

تونس تسمح بإطلاق الأسماء غير العربية على المواليد الجدد

قرار حكومي يلغي القانون المقيد لحرية الوالدين في اختيار أسماء أبنائهما



أصدرت وزارة الشؤون المحلية قرارا جديدا بموجبه يتم إنهاء العمل بقانون يمنح من عشرات السنين منح الوالدين لاسم غير عربي لمولودهم الجديد وهو الموضوع الذي أثار الجدل كثيرا في مناسبات سابقة على اعتبار أنه يتعارض مع أحكام الدستور التونسي الذي ينص على عدم تقييد حرية الأفراد.

تونس - ألغت تونس قانونا كان يمنح لعقود الوالدين من إطلاق أسماء غير عربية على مواليدهم الجدد، في خطوة تأتي لتمنح حرية أكثر للأباء والأمهات لمنح أبنائهم الأسماء التي يريدونها دون شرط التقيد بموانع قانونية معينة. وأصدرت وزارة الشؤون المحلية قبل يومين منشورا إلى المصالح والمؤسسات العمومية التي تعود لها بالنظر، بالاساس البلديات، يعلن إنهاء العمل بمنشور سابق صدر في العام 1965 يحدد بعض الموانع عند اختيار أسماء المواليد الجدد وتسجيلهم في سجلات الدولة الرسمية المتعلقة بالحالة المدنية.

واعتبر المنشور الجديد أن التوجهات السابقة لـ"العاملين في مجال تسجيل الولادات بالبلديات قد تضمنت بعض التحجيرات التي أصبحت تعتبر اليوم نوعا من التقييد لحرية اختيار الوالدين لأسماء المواليد الجدد عند ترسيمهم بدفاتر الولادات".

الكثير من التونسيين يعتبرون القرار الجديد مواكبة للعصر وانسجاما مع ذهنيات لم تعد تحكمها الرؤية الضيقة للأشياء

واستند قرار وزارة الشؤون المحلية الجديد بـ"إنهاء العمل بالمنشور المذكور الذي لم يعد يتلاءم مع ما تعيشه بلادنا اليوم من مناخ حرية ومسؤولية" إلى تطور الإطار القانوني للحرية في تونس خاصة بعد صدور دستور 26 يناير 2014، ومصادقة تونس على الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بمجال الحريات وحقوق الإنسان وحقوق الطفل. وبموجب هذا القرار الحكومي الجديد أصبح رؤساء البلديات والموظفون في دوائر الحالة المدنية مدعويين إلى "التقيد بما ورد في دستور 26 جانفي

تطور القانون لمواكبة مناخ الحرية

وكانت بلدية بنزرت الواقعة في شمال تونس قد نشرت في وقت سابق قائمة بالأسماء غير العربية التي يمنع تسجيل المواليد الجدد بها ومن بينها تاتيانا والين وركال وبيزيد وريستم وماجدولين وإيلان، حيث برر رئيس البلدية ذلك بالاحتكام إلى موانع التشريعات في مواجهة انتشار الأسماء غير العربية في السنوات الأخيرة، لفسادي تجاوز القانون. وأوصى هذا المسؤول بالاجتهاد والعودة إلى معجم اللغة العربية لاختيار أسماء الأبناء.

لكن المتابعين للشأن التونسي يعارضون رأي المسؤولية ويقولون إن السبب الحقيقي وراء قبول تسجيل المواليد الجدد بأسماء أجنبية لم يكن معروفا في السابق في تونس وإغفال وجود منع قانوني هو أمر مقصود ويرجع في الكثير من الحالات إلى اختلاف ومرونة في طريقة تطبيق القانون راجعة إلى انفتاح البعض من الموظفين المكلفين بمهمة تسجيل أسماء المواليد الجدد في السجلات الرسمية.

وفي مناسبات كثيرة سابقة، عاشت تونس على وقع نقاشات حول منح الأطفال أسماء أجنبية غير عربية واستفز هذا الأمر جدلا آخر هوياتي هذه المرة بين من يعلن وفاقه للهوية الأمازيغية ومن يؤكد على ضرورة التشبث بالهوية العربية الإسلامية.

الفضائية والإقبال الكبير على الأعمال الدرامية العربية أو المديجة إلى اللهجات العربية، فأصبحت أسماء مثل الين ويارا واليف وبراقي وبيزيد تنتشر في تونس.

وكانت المسؤولية الأولى في المصلحة المركزية للحالة المدنية بتونس قد بررت في تصريحات إعلامية سابقة أن إطلاق الأسماء الأجنبية على الأطفال التونسيين وتثبيتهم في السجلات الرسمية بتلك الأسماء رغم أن القانون يمنع ذلك يعود إلى غياب الرقابة. وأوضحت أن أسباب هذا الأمر في البعض من الحالات حسن النية وعدم الدراية بالمعنى الحقيقي للاسم المراد تسجيله وفي حالات أخرى يكون تجاوزا للقانون عن دراية ووعي والذي يرتبط بحالة الانتفاضة الإداري التي عرفتها تونس منذ العام 2011.

"إسناد الألقاب كاسماء والقباب الزعماء أو القابهم وأسمائهم في نفس الوقت" إلى جانب أنه يحجر "إسناد أسماء متنافية للأخلاق أو محل التباس".

ويأتي هذا المنع في ما يتعلق بإطلاق أسماء المواليد الجدد ضمن البيانات التي يجب أن يحتويها رسم الولادة وتشمل تاريخ الولادة ومكانها واسم البلدية أو الدائرة البلدية أو المنطقة أو المستشفى التي تمت فيه الولادة إلى جانب جنس المولود.

ويستثنى المنشور القديم التونسيين اليهود من الموانع التي حددها، حيث كان القانون يسمح لهم بمنح أبنائهم أسماء أجنبية كما يستثنى المواطنين التونسيين المتزوجين من أجنبيات. ومثل إطلاق أسماء أجنبية ظاهرة جديدة لافتة في تونس خلال السنوات الأخيرة لاسيما مع انتشار القنوات

جمال

الكربون النشط لبشرة نقيه ومخملية

أوردت مجلة "وومان" النمساوية، التي تعالج مواضيع تهم المرأة، أن الكربون النشط يساعد على التمتع ببشرة نقية ومخملية، حيث إنه يعمل على تنظيف البشرة بعمق، ومن ثم يخلصها من الشوائب والأوساخ والترسبات الدهنية.

وبعد تطبيق الماسك ستصبح البشرة نقية ومشرقة وذات ملمس ناعم كالحرير، كما ستصبح المسام صغيرة الحجم.

ويمكن تطبيق ماسك الكربون النشط بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا، لأنه لا يتسبب في جفاف البشرة.



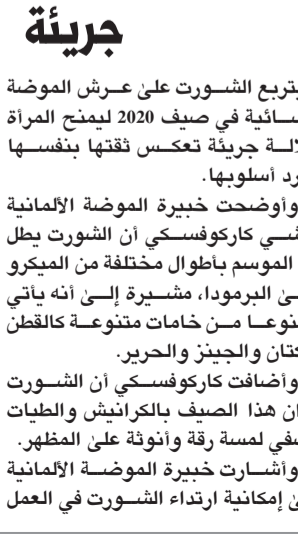
موضة

الشورت لإطلالة صيفية جريئة

يتربع الشورت على عرش الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقافتها بنفسها وتقدر أسلوبها.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن الشورت يظل هذا الموسم بأطوال مختلفة من الميكرو حتى البرمودا، مشيرة إلى أنه يأتي مصنوعا من خامات متنوعة كالقطن والكتان والجينز والحرير.

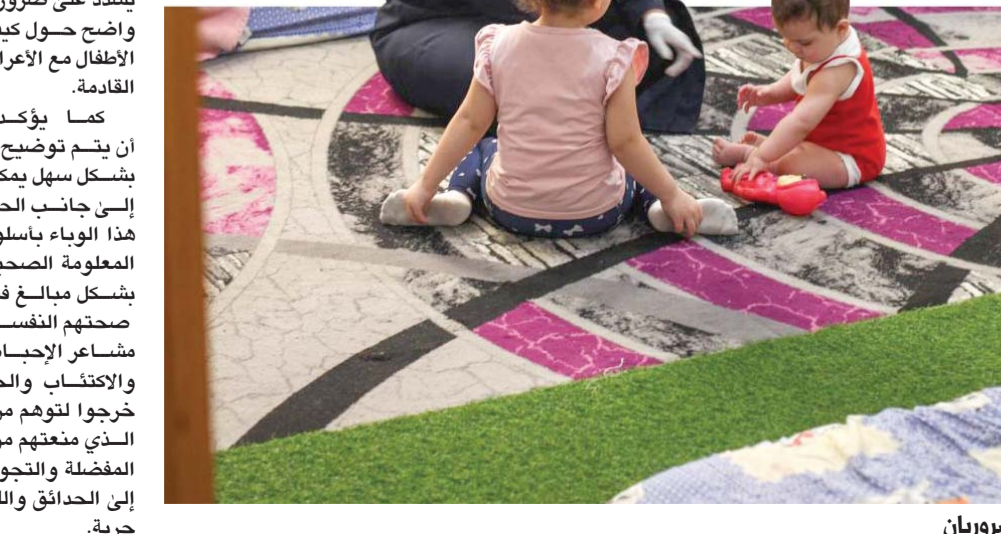
وأضافت كاركوفسكي أن الشورت يزدان هذا الصيف بالكرايش والطيال ليضفي لمسة رقة وأنوثة على المظهر. وأشارت خبيرة الموضة الألمانية إلى إمكانية ارتداء الشورت في العمل.



إرسال الأبناء لرياض الأطفال ممكن بشروط مع عودة الحياة لطبيعتها

برلين - استأنفت بعض الدول نشاط رياض الأطفال فيما تستعد دول أخرى لإعادة فتح هذه المؤسسات خلال الفترة القادمة، لكن أخبار الموجة الثانية من وباء كورونا في بعض المناطق واحتمالات هذا الأمر في مناطق أخرى تفرز اتخاذ احتياطات معينة لتوفير الحماية التي يحتاجها الأطفال لمنع إصابتهم بالعدوى عند زيارتهم إلى رياض الأطفال ما لم يتم التراجع عن قرار إعادة فتحها.

ومع عودة الحياة إلى طبيعتها أو اقتراب ذلك بحسب مدى انتشار عدوى فيروس كورونا في منطقة ما ينتاب الآباء هلع وذعر من إرسال أطفالهم



الحذر والانتباه أمران ضروريان

ولكنه أحد أعراض نزلة البرد النمطية. وإذا كانت بعض رياض الأطفال تعيد الأطفال المرضى أو المفترض أنهم مرضى إلى المنزل مرة أخرى، لتقليل معدل المرض لدى الأطفال والمعلمين بشكل عام فإنها بذلك تثير الخشية من التاثيرات المحتملة لمناعة الطفل التي تكون هشة في المراحل العمرية الأولى.

وأوضح ماسكه أن "هذه إحدى الإشكاليات، فنحن لا بد لنا بأن نمر بالأمراض في وقت ما، وكلما كان ذلك مبكرا، كان ذلك أفضل، وإلا فسيؤخر بناء الجهاز المناعي للجسم لدفاعاته".

إلى رياض الأطفال خشية الإصابة بهذا الوباء القاتل الذي لم يتم اكتشاف علاج أو لقاح له.

وتكثر الأسئلة لدى الآباء والأمهات حول الحالات التي تستلزم بقاء الطفل في المنزل، إلى جانب التساؤل عما إذا كان الزكام يستدعي عزل الطفل ومنعه من الذهاب إلى رياض الأطفال.

وقال طبيب الأطفال الألماني ياكوب ماسكه إن الزكام لا يندرج ضمن أعراض الإصابة بكورونا، التي تستلزم منع الطفل من الذهاب إلى رياض الأطفال.